وريث
الظلام
خياراتك تلقي ظلالها على
المستقبل احذر
ابراهيم شربتجي

الفصل الاول
جذور الظلام

عبر العصور، كان السحر موضوعًا مثيرًا للاهتمام ومخيفًا في آنٍ واحد. في أزمنة غابرة، كان يُعتقد أن السحر هو هبة من الآلهة، تُستخدم لإجراء المعجزات، ولكن القليل من الناس عرفوا أن هناك جانبًا مظلمًا من هذه القوة. تبدأ القصة في قرية صغيرة تُدعى "أركاديا"، معروفة بجمالها الطبيعي، ولكنها تخفي تحت ظلالها أسرارًا قديمة تأبي النسيان.

حياة القرويين كانت طبيعية، لكن بين جنبات القرية عاش رجل غامض يُدعى "إيزك". كان كاهنًا قديمًا، يمتلك معرفة عميقة بتعاليم السحر الأسود. كان يُقال إن إيزك قد تلقي تعاليمه من كتب محظورة، وعرف أسرار مجاهيل الظلام. ومع ذلك، لم يكن إيزك شريرًا، بل كان يسعى لحماية قريته من قوى خارجة عن السيطرة.

مملكة اركاديا

تبدأ القصة في خريفٍ تتخلله أوراق الأشجار محاطة "أركاديا"ذات الألوان المتعددة بالغابات الكثيفة والجبال الشاهقة. كانت تشتهر بجمال طبيعتها ونقاء هوائها في كل صباح، كان القرويون يستيقظون على أصوات الطيور المغردة، ويبدأون يومهم بالعمل في حقولهم، بينما كان الأطفال يركضون في الشوارع الضيقة ويلعبون تحت أشعة الشمس. لكن الهدوء كان متقطعًا حين يُذكر اسم إيزك. في العديد من المناسبات، كان يُنظر إليه في زوايا العيون، ويدور الحديث عنه بصوت منخفض، يتخلله الخوف والفضول.

كان إيزك يعيش في كوخ خشبي صغير عند حافة الغابة. كانت لا تقترب منه أي أسرة،

خوفًا من عائلة تركت له بعض التعاليم المظلمة. لكن ليلى، فتاة في السادسة عشرة من عمرها، كانت تُكن له احترامًا خاصًا. كانت تشتهر بشغفها بالمعرفة، وقررت أن تكتشف المزيد حول هذا الرجل الغامض.
قررت ليلى أنه في أحد الأيام، ستذهب إلى كوخ إيزك. وفي ليلة من الليالي، عندما حل الظلام وبدأ القمر يضيء، تحركت بخطوات خفيفة نحو كوخه. قادها الفضول إلى دخول عالم مليء بالأسرار الخفية
عندما وصلت، وجدت الأبواب مفتوحة، ورائحة العشب الجاف كانت تملأ الجو. دخلت ببطء، ولم تستطع تصديق ما رأته. كان هناك كتب قديمة تتراص على الرفوف، وكل كتاب يُظهر سحرًا معينًا. شعرت برغبة عظيمة في استكشاف تلك الأسرار.
في تلك الأثناء، ظهر إيزك فجأة من الظل، وعيناه تتلالان كالنجوم أدركت أنك ستأتي يا عميلة النور قال بصوت عميق ومهيب. أدركت ليلى أن هذا الرجل يحمل معها شيئًا أكثر من مجرد المعرفة.
بدأ إيزك بتعليم ليلى، وبمرور الوقت، أصبحت

تتلقى دروسًا حول أسرار السحر، كيف تكوّن طاقته، وكيف يمكن لها أن تتحكم في العناصر. لكن مع كل درس، كانت هناك تحذيرات" لا تظني ان السحر خالي من العواقب، فلكل قوة هناك ثمن".
تعلمت ليلى بسرعة، وكان لإيزك أسلوب فريد من نوعه في التعليم، حيث أمزج بين سحر النور والسحر المظلم. كانت تحاول فهم كيفية استخدام هذه القوة، وكيفية إدراك التنقل بين العوالم المختلفة. ومع ذلك، كلما تعمقت في المعرفة، كان يتزايد شعورها بأن هناك شيئًا مظلمًا يلوح في الأفق.

أثناء أحد دروسها المسائية حول الألوان السحرية ومواقع النجوم، أخبرها إيزك قصة قديمة عن روح شريرة كانت تُدعى هاراك التي انطلقت قبل قرون. كان يقال إنها تسعى للحصول على القوة من القلوب الضعيفة، وتحولت بعدها إلى ظلام مُطلق.

إذا شعرت بأي ظلام في قلبك، تذكري أن النور يجب أن يُشرق أولاً. ومع الوحدة تأتي القوة، لكن مع القوة تأتي أيضًا المخاطر التي يجب الانتباه إليها قال إيزك، مما ترك ليلى في حالة من الشك والتفكير.

مع مضي الأيام، بدأت القرويون يشعرون بالتغيرات الغريبة. كانت الأصوات الغامضة تتسلل إلى أحلامهم، وفي أحلامهم، كانت أرواح لا يمكن تمييزها تُحدثهم همسات غامضة. أدركت ليلى أن تلك التحذيرات التي تلقاها إيزك لم تكن جوفاء، بل كانت تمثل تحذيرًا حقيقيًا من الظلام الذي كان يستجمع قواه.

كان هناك شعور متزايد بالخوف في القرى المجاورة، وتزايدت الشائعات حول عودة هاراك وكانت قلوب الناس مفعمة بالهلع. قررت ليلى أنها يجب أن تفعل شيئًا، وأخذت في الاعتبار كل ما تعلمته من إيزك. الاستعداد للمواجهة كان أمرًا ضروريًا، لكن على من ستكون المواجهة؟ ومع

مرور الوقت، بدأت تكتشف أن المعركة الحقيقية كانت موجودة في داخلها
تلك المعركة الداخلية كانت وسيلة لتحديد من ستصبح ومن ثم اصبحت تعلم أن الحصول على الفهم الحقيقي للسحر يعني التعامل مع التوترات بين النور والظلام التي تتواجد داخل قلوب الناس وبينما كانت تُرعد أمطار هارثة فوق الغابة، حيث بدأت الأجواء تتغير، أدركت ليلى أن حربًا حقيقية كانت على وشك البدء، وأن القدر كان يخفي لها دورًا أعظم مما كانت تتخيل. وعليها أن تستعد

هدوء قبل العاصفة

في تلك الليلة جلست ليلى في كوخ إيزك تتأمل الكتب القديمة وتدرس النصوص السحرية بتركيز كانت تتذكر كلمات إيزك: يا عميلة النور كان هذا اللقب يحتل مكانة خاصة في قلبها ويحفزها على الاستمرار في التعلم. لكن في أعماقها كانت تشعر بالقلق من خطر داهم قد يهدد قريتها وأحبتها.

مع اقتراب الفجر قررت ليلى أن تتحدث مع إيزك حول قلقها ماذا نفعل إذا عادت هاراك؟ سألت بقلق كيف يمكننا مواجهة الظلام الذي قد يبدأ بالسيطرة؟

إيزك نظر إليها بجدية وأخذ نفسًا عميقًا عزيزتي، هاراك ليست مجرد روح شريرة؛ إنها تجسد كل ما هو مظلم وشرير في قلوب الناس. لك أن تعلمي أن الصراع لن يكون سهلاً، لكنه ضروري. فإذا كان النور موجودًا في قلوبنا فلن تتمكن من استنزافه.

شعرت ليلى بالقوة في كلمات إيزك لكنها كانت تعرف أن النور وحده قد لا يكفي لكن يجب علينا أن نكون مستعدين ينبغي علينا أن نبحث عن الأصدقاء والحلفاء يجب علينا أن نتعلم كيف نواجهها معًا!

استجاب إيزك بابتسامة تحوي الكثير من الفخر: هكذا روحك القتالية تتأجج. لكن تذكري هناك من

يحتاج إلى أن يُعطى الضوء قبل أن يصبح أسيرًا في الظلام. عليك أن تكوني قادرة على فتح قلوب الآخرين وتوجيههم إلى النور

بينما كانوا يتجهون إلى عمق الغابة شعرت ليلى بأن قلبها ينبض بسرعة. كانت الأشجار الكثيفة تحجب ضوء القمر مما جعله يشعر وكأنهم دخلوا عالمًا آخر. صحيح أن تحدي هاراك كان ماثلاً أمامهم لكن شعورهم الجماعي بالمسؤولية كان يظهر في أعينهم.

تذكروا، نحن هنا معًا قالت ليلى محاولة بث القوة في قلوب أصدقائها لا تدعوا الخوف يتسلل إلينا. لنتعاون ونتوكل على الله .

ومع استمرارهم في السير بدأوا يشعرون بوجود شيء غير عادي في الهواء. كانت الرياح تصفر وكأنها تحذرهم. بينما عادت ذكريات الأساطير والقصص القديمة لتتصاعد في أذهانهم أدركوا أن وجودهم هنا ربما قد أثار انتباه قوى الظلام.

وصلوا إلى فراغ في الغابة حيث كانت الأرض مغطاة بأوراق الشجر الميتة وأغصان محطمة. وسط هذا الفراغ، لاحظوا شيئًا غريبًا: دائرة من الحجارة السوداء تجتمع لتكوين رمز يبدو مألوفًا لكنه كان مختلفًا بنغمات الظلام.

هذا هو رمز هاراك! صرخ علي أخو ليلى الصغير وهو يشير إلى التصاميم في دائرة الحجارة. علينا أن نكون حذرين

هذا لا يبشر بالخير همست منى بينما كانت عيناها تتجولان في المكان، كأنها تبحث عن أي أثر لشخصية مفقودة

في تلك اللحظة، انطلقت صرخات من أعماق الغابة. كانت صرخات قريبة، وبدت وكأنها تنتمي إلى القروي المفقود. يجب علينا مساعدته! صاح سامر.

تبددت الأجواء المشحونة بالخوف وملأتها روح العمل الجماعي. اجتمع الأصدقاء وقرروا العمل

معًا لكسر دائرة الحجارة. بكل قوتهم، ركزوا على النور الذي يعكف في قلوبهم، محاولين استحضار قوة السحر.

رغم الظروف الصعبة، نحن نؤمن بالخير!
صرخت ليلى، ورفعت يديها نحو الدائرة. باسم كل ما هو نور، دعونا نحرر هذا المسجون من الظلام!

للحظة، اهتزت الأرض من تحتهما، وبدأت الأشعة الساطعة تتجمع في مركز دائرة الحجارة. لكن بعد ذلك حدث شيء غير متوقع: انقض ظلام كثيف على الأصدقاء، وكادت قواهم أن تخف

لا تستسلموا صرخت منى.

استعاد الأصدقاء تركيزهم وبدأوا في ترديد التعويذات السحرية التي تعلموها معًا. أحاطت بهم الأضواء التي أخرجها كل منهم من قلبه وعندما اجتمعت هذه الأضواء بدأت تشكل درعًا واقيًا ضد الظلام.

فجأة، انفتحت الدائرة، وظهر شخص غير واضح المعالم من وسط الظلم ملامحه كانت متلونة بألوان الخوف والمهارة. لكنهم تعرفوا بأنفسهم به.

إنه سامي! صرخ علي، وهو يركض نحوه. نحن هنا لمساعدتك!

هنا، انطلق الجميع نحو سامي بسرعة ورغم أنه كان خائفًا ومضطربًا إلا أنه كان يحمل في عينيه الأمل الذي كان يجسده وجود أصدقائه
لقد كنت أبحث عنكم! قال سامي بصوت مرتعش. وجدت طريقًا إلى مكان السحر، لكني استدرجت إلى كمين.
لا تقلق، نحن هنا الآن. سنواجه هذا الأمر معًا
ردت ليلى وهي تضع يدها على كتفه المبلل بالعرق
واصل الأصدقاء البحث في الغابة وتقوية روابطهم بينما كانوا يقتربون شيئًا فشيئًا من معركة حاسمة. احتاجت ليلى إلى التفكير في خطط جديدة والخروج من دائرة الخطر.

يجب أن نعلم أن الظلام يترصدنا. علينا أن نكون حذرين ولا نترك الشكوك تتسلل إلى قلوبنا أكدت ليلى على الرغم من كل ما حدث.
بالطبع لم يدركوا أن التحدي القادم كان أعظم بكثير مما كانوا يتخيلون وأن سديم الغابة كان يحمل قدرًا أكبر من الأسرار المظلمة (طبعا انا الكاتب لذلك اعلم). ولكن مع النور المتواجد في قلوبهم كان لديهم القدرة على مواجهة كل ما يأتي في طريقهم.
مع تطور الأحداث ستستمر ليلى وأصدقاؤها في البحث عن الحلول وتوسيع قواهم بينما يستعدون لمواجهة العدو الذي يهدد قريتهم.
تستمر رحلتهم، كل خطوة تقربهم من مصيرهم وكل تحدٍ يضمن أن يتعلموا أكثر عن أنفسهم، ومكانهم في هذا الصراع الأبدي بين النور والظلام

هاراك

توجه الأصدقاء إلى عمق الغابة بعد أن أنقذوا سامي وعزموا على مواجهة هاراك. كانت تلك الغابة مليئة بالأسرار ولكن شعورٌ من الخوف والذعر بدأ يغمرهم بعد ما حدث.

يجب أن نكون حذرين، يبدو أن هاراك لديه قوة أكبر مما توقعنا قالت ليلى وعيناها تبحثان في الظلام حولهم. كانت تعني أن الحيوية التي كانت في قلوبهم تلاشت قليلاً مع فقدان الإضاءة المشعة من حولهم.

دعونا نجد مقر هاراك ونبدأ بدراسة المكان اقترح علي وكأنه يحاول استعادة الأمل.إذا فهمنا نقاط ضعفه، سيصبح من الأسهل مواجهته.

استمروا في السير وقاموا بالتخطيط للعثور على مقر هاراك. ولكن بعد مرور بضع ساعات شعروا بوجود شيء غريب في الهواء. كانت الرياح تعصف بهم، وبدأ الظلام يتكثف من حولهم.

أحس بأن شيئًا ما يراقبنا همست منى، حيث كانت قشعريرة تسري في جسدها

هذا شعور مؤلم، لكن لا نملك خيارًا سوى المضي قدمًا رد سامي على الرغم من أن صوته كان يهتز.

ثم دون سابق إنذار، هاجمتهم كائنات مظلمة ذات أشكال غير مألوفة. كانت عيونهم مشتعلة ومخالبهم حادة وكأنهم جاءوا من ظلام الغابة نفسها لمهاجمتهم.

احموا أنفسكم! صرخ علي بينما بدأ الجميع في القتال للدفاع عن أنفسهم. لم يكن هذا حدثًا طبيعيًا؛ كان هجومًا منسقًا.

لكن وسط الفوضى وقع الحدث المرعب. رأى الجميع علي وهو يصرخ وقد أصيب بأحد الكائنات التي طعنت صدغ أخته ليلى في القلب.

علي! صاحت ليلى بينما كانت تتجه نحوه. شعرت

بقلبها يتفطر وهي ترى أخاها يتهاوى أمام عينيها.

ابقوا بعيدًا! صرخ علي محاولًا صد الكائنات عن أخته لكن الأمور أصبحت حالكة. في ذلك اللحظة القاسية سقطت حياته بالدماء بينما كانت يده ما تزال ممدودة نحوها

لا! آمل أن لا يكون هذا حقيقيًا! بكيت ليلى بينما سكب الحزن أسودٌ على القلوب. صرخات الكائنات المخيفة استمرت لكن كل شيء أصبح ضبابيًا بالنسبة لها.

وفي وسط تلك المعركة تجمع الأصدقاء والصدمة تسيطر عليهم. كانت الكائنات تتراجع بعد الهجوم ولكن ليس دون أن تترك أثرًا مؤلمًا في أرواحهم.

يجب أن نغادر، هذا ليس مجرد عدو عادي. نحن في خطر كبير! قال سامي بشجاعة.

لكن ليلى شعرت بأنها فقدت كل شيء وأن الأمل

كاد أن يختفي من حياتها. لا يمكنني مغادرة علي! يجب أن أبقى هنا!

نحن بحاجة إلى التحرك الآن قبل أن يعود الظلام! صرخ سامي وسحب ليلى بعيدًا بينما كانت تشد عليه.

تشتت قواهم لكن الأصدقاء قرروا الاستمرار. مع كل دمعة سقطت، كانت القوة التي أثارها علي في قلوبهم تحدد طريقهم.

تجاوزوا غابة الظلام مصممين على مواجهة هاراك ولم يدركوا أنه سيأتي تحدٍ آخر أكثر خطورة

ومع كل خطوة كانت المسارات تزداد خطورة تتعزز قوى الشر بينما الأصدقاء يواجهون حزنًا عميقًا وألمًا في قلوبهم.

الصراع لم ينته، وكان علي بمثابة الشرارة التي ستحرقهم أو تضيء لهم الطريق نحو الانتصار

أمام قوى الظلام. وبهذا أصبحت رحلة ليلى سماء مظلمة تتخللها مشاعر الفقد والأمل في تغيير المصير
بعد رحيلهم عن مكان الهجوم المأساوي جلست ليلى مع أصدقائها في واحدة من تلك الزوايا المظلمة للغابة. كان الجميع يشعر بثقل الحزن لكنهم علموا أنهم بحاجة إلى التخطيط. نظروا إلى بعضهم البعض ووجدوا أن هناك عزمًا مشتركًا للخروج من هذا الكابوس والانتصار على هاراك.

يجب أن نتحدث عن خطتنا. إذا أردنا مواجهة هاراك علينا أن نكون أذكياء قال سامي في محاولة لخلق جو من الإيجابية.

لكن كيف؟ لقد هربنا بأعجوبة من تلك الكائنات وهاراك سيكون أقوى! ردت منى وهي تتذكر كم كان مرعبًا ذلك الهجوم.

إذا تمكنا من العثور على مكانه، فسيكون لدينا فرصة اقترح سامي حتى بعد تلقيه الإصابات. لديه قوات ويراقب كل شيء من بعيد. علينا أن نجد

بعض المعلومات حول طرقه.

استقرت الأصدقاء على زاوية بعيدة في الغابة واستغلوا الليل ليرسموا خطة حول كيفية مواجهة هاراك. أحضروا خرائط قديمة وبداوا في تحديد المواقع التي قام بزيارتها هاراك مستعينين بكل ما سمعوه أو شاهدوها في القرى القريبة

هذا المكان يبدو مشبوهًا قالت ليلى وهي تشير إلى نقطة على الخارطة. خبرنا الصيادون بأنهم رأوا أضواء غريبة في ذلك الاتجاه خلال الأيام الماضية.

إذا كانت الأضواء موجودة، فربما يكون لها علاقة بهاراك. علينا أن نذهب هناك ونتحقق منها. لعلنا نجد شيئًا يساعدنا في مواجهته اقترح سامي، مع وجود عزم متجدد في عينيه.

قد تكون هذه هي الفرصة الوحيدة . لكننا بحاجة إلى استعداد جيد. يجب أن نحضر الأسلحة ونفكر

في طريقة للتنقل بحذر.

بدأوا في البحث عن أشياء يمكنهم استخدامها كأسلحة. وجدوا بعض العصي القوية والأحجار الحادة. كل منهم حاول تحسين مهاراته في القتال حتى وإن كانت خبرتهم محدودة.

إذا كنا سنواجه هاراك، علينا أن نفكك خطته قالت ليلى وهي تشعر بنشوة جديدة. يمكن أن نضع فخاخًا لتأمين المنطقة حوله

ومع اقتراب الفجر كانوا قد وضعوا خطة. اجتمعوا حول النار المشتعلة وتحدثوا عن كيفية جذب انتباه هاراك. كانت لديهم فكرة لجذبه إلى منطقة معينة ليكون محاصرًا بينهم.

أنا مستعد للتضحية لأجله! قال سامي، مملوءًا بالشجاعة. إذا احتجنا لتوزيع المهام فأنا مستعد للفت الانتباه.

لا أريد أن أخسرك أيضًا، سامي! قالت ليلى عينيها

تملأهما العبرات.

أعلم، لكن علينا أن نكون أقوياء من أجل علي. ولن نتركه يُنسى. قال.

تفتح الفرصة أمامهم وأصبحت كل خطوة في خطتهم تبدو مهمّة وحاسمة. كانوا عازمين على الوصول إلى هاراك في أقرب وقت متسلحين بالأمل والعزيمة.

وفي اللحظة التي بدأت فيها الشمس تشرق قرر الأصدقاء الخروج نحو الاتجاه الذي حددوه. على الرغم من الألم والخسارة كان في قلوبهم شعور بالإصرار وكان صدى عزمهم يتردد في تلك الغابة الكئيبة.

لن نسمح لهذا الشر بأن يكسرنا. سنرد على هاراك بقوة وستكون النهاية في صالحنا! وهددت ليلى وعزمها لم يكن به ضعف.

استعدوا نفسيًا وجسديًا وبدأوا السير نحو وجهتهم

المجهولة. كان قلبهم مليئًا بالخوف والتوتر لكنهم كانوا أيضًا مدفوعين برغبة الانتقام واستعادة العدل وكانوا على استعداد للمواجهة الأخيرة.

لا شك أن التحديات من قبل كانت مرعبة لكنهم وجدوا في بعضهم شجاعة وموارد كانت كفيلة بتجاوز الظلام وكانت بذلك الرحلة نحو هاراك بداية الطريق إلى الإنتصار.
بعد ساعات من السير في الغابة المظلمة، وصل الأصدقاء أخيرًا إلى المكان المشتبه فيه. كانت السماء تكتسي بلون قاتم، والنسيم البارد يتسلل إلى وجوههم. تلك الأضواء الغريبة التي سمعوا عنها كانت تتراقص في السماء، وسرعان ما أدركوا أنهم قد وجدوا معقل هاراك.

كان المكان محاطاً بشكل أسود مائل، كما لو أن ظلاماً سحرياً ملأ الأرجاء. عند دخولهم إلى تلك المنطقة، شعروا بحضور قوي يثقل الأجواء. فجأة، ظهرت صورة هاراك في الفضاء أمامهم، محاطة بهالة من الظلام.

مرحبًا بكم، أصدقائي. تبدو ليلي شجاعة ونحن هنا، لكنكم كذلك مجرد دمى في يدي. صوته كان مهيبًا ومؤثرًا.

لن ندعك تستمر في إيذاء الأبرياء، هاراك! صرخ سامي، بكل ما لديه من قوة.

أوه، ولكن لدي عرضٌ لك، ليلى. قال هاراك بنبرة ساخرة. لدي صفقة. إذا قتلت أصدقائك ساترك اختك حية وأعيد أخاك إلى الحياة. هل لديك الشجاعة لفعل ذلك؟

تجمدت ليلى في مكانها، وكادت أن تغلق عينيها لتبتعد عن هذا العرض الذي يبدو مستحيلاً. كيف يمكن لها أن تقتل أصدقائها الذين واجهت معهم كل الأهوال؟ قلبها تمزق بين الحب والواجب.

لا، ليلى! لا تصدقيه! صرخ سامي، محاولاً حمايتها. ليس لدينا خيار، إنها مكيدة.

لكن هاراك ضحك وكأنما كان يستمتع بتعذيبها.

أنتِ تعرفين أنني أستطيع فعل ما أقول. ستكون أختك وأخوك في خطر دائم طالما أنا موجود. سأعطيك دقيقة واحدة لتفكري.

استشعرت ليلى الضغط. كانت مشاعر الفراق والخوف تتصارع في داخلها. قلوبهم تطلب النجاة، لكن عقولهم تدرك أنهم لن ينجو إذا تركوا هاراك على قيد الحياة. ومع كل ثانية، كانت الخيارات تتقلص بحجم الفشل الذي لا مفر منه.

إذا كنتِ تحبين أخاكب التي حقًا، اخرجي من هذه الحفرة. اعملي ما يجب عليك! قال ، في محاولة لإعادتها إلى رشدها.

لا أستطيع... لن أستطيع قتلهم! كانت ليلى تبكي، ودموعها تتساقط على وجهه.

وفي تلك اللحظة، قررت أنها لن تترك هذا الشر يعيش. واجهت تلك العيون المظلمة، وقالت بصوت ثابت، رغم عدم اقتناعها بغضب الهلاك الذي عاشته. إذا كان هذا مايتطلب الامر, سأفعل

ذلك!

تقدمت ليلى نحو أصدقائها، وشعرت بقلبها ينفطر. في لحظة خيانة لا تُنسى، أغمضت عينيها، واستخدمت قوة السحر المظلم التي أعطاها هاراك. واحدًا تلو الآخر، شعرت أن قوىً غريبة تجذبهم إلى الأسفل، حتى سقطوا أرضًا.

كانت اللحظة لا توصف، كأن الزمن قد توقف. حينما فتحت عينيها، شهدت الصدمة في عيونهم والحزن الذي يغلب على وجوههم. في هذه اللحظة، شعرت بجزء منها يموت.

ولكن في اللحظة التي ظنت أنها ستعيش بحرية، تحولت الابتسامة المخادعة لهاراك إلى قسوة. "لقد أعطيتيني ما أريد، والآن سأنفذ وعدي." وأعاد علي في ظل نظراتها المشتاقة

وأمام عينيها، قتله هاراك بوحشية والتهم راس اختها نور في نهم. لم يتخيل لها أن يُقَدم على فعلٍ كهذا بعد أن ضحت بكل شيء. كانت صرخاتها

تعكس المزيد من الألم الخالص.

لا! لا! صرخت بتهجد، وكان الغضب يتضخم داخلها كعاصفة.

في حالة من الغضب والجنون، تدفق سحر عميق منها، وكان أقوى مما توقعته. شعرت بالطاقة تتدفق عبر جسدها، وكأنها تتحكم في كل شيء. اجتاحت طاقتها المظلمة المكان، وبدأت تشعر بقدرتها تتزايد.

لن أسمح لك بالتحكم في مصيري! صاحت ليلى، وعقب تلك اللحظة، انتزعت هاراك من مكانه.

ماذا تفعلين؟! صرخ هاراك، لكنه كان متأخراً.

في لحظة واحدة، قامت بحبسه في جسدها، محولة كل سواد ذلك الشر الذي عانت منه إلى قيدٍ أبدي. انطلقت صرخات هاراك المختنقة من داخلها، بينما انتزع روحه الظلامية وحبسته خلف جدران وجودها.

وفي تلك اللحظة، أدركت أن ما فعلته كان أشبه بالتحرر، لكن الثمن كان غالياً. كدت أن أفقد كل شيء، والآن لم يعد لدي شيء. كانت العيون المضيئة لأصدقائها تحوم في مكان مظلم، قلبها كان يعتصر الألم، ومع ذلك، أحسّت أنها قد انتصرت.

لكن انتصارها جاء مع عبء، وكانت المصير في جسدها، غارقة في الظلام الذي كان يهدد بإفناء روحها في كل لحظة.

لقد حبستك إلى الأبد، لكنك دفعتني ثمنًا كبيرًا. لن أسمح لك بالعودة مرة أخرى! قالت بينما عيونها تتوهج بشغف لا محدود.

وهكذا، بدأت ليلى رحلة جديدة. لم تكن هذه مجرد بداية، بل كان التصدي للألم والتحول إلى قوة غير مألوفة. كانت تجربة لم تتوقعها، بل كانت بداية قصة مليئة بالشجاعة، حيث أصبح السحر جزءًا منها، وهو الذي سيحركها في المواجهات القادمة.

بينما كانت ليلى تسير عبر الغابة الهادئة في طريقها إلى أركاديا، كانت أشعة القمر تتسلل بين أغصان الأشجار، وتضيء الطريق أمامها بنور خافت. كان التعب قد بدأ يظهر عليها، لذا قررت أن تستريح قليلاً. استلقت على الأرض الدافئة ولفّت نفسها في غلافها، وقريباً غلبها النوم.

في عالم الأحلام، وجدت نفسها في مكان غريب. كانت السماء ملونة بألوان عجيبة، والأرض تتلألأ كأنها مرصعة بالنجوم. وفجأة، ظهر أمامها هاراك، لكن هذه المرة كان شكله مختلفًا. لم يكن مظلمًا أو مخيفًا كما في السابق، بل حمل شيئًا من الحكمة والغموض.

ليلى، لقد انتظرتك طويلاً. قال هاراك بصوت عميق. أنت تعرفين شيئًا عن عودتي، أليس كذلك؟

شعرت ليلى بالقلق، لكن شجاعتها جعلتها تستجمع نفسها، وتجيب: ماذا تريد مني، هاراك؟ أنا لا أملك شيئًا لك.

ابتسم هاراك ابتسامة غامضة. أنت تملكين الكثير، أكثر مما تعتقدين. إيزيك هو السبب في عودتي. لقد أثار طاقة قديمة في نفسك، وهو الرابط بين عالمنا. يمكنني مساعدتك في فهم ذلك.

إيزيك؟ سألت ليلى بدهشة. كيف له أن يكون السبب؟

دعيني أخبرك عن مستقبلك. تابع هاراك، بينما بدأت ملامح المكان تتغير حولهم. تجسدت صور لمشاهد مستقبلية، مثل زنبقة عائمة في الهواء. "ستتزوجين قريبًا، وستنجبين طفلاً مميزًا، طفل يحمل قدرات خاصة، قد تكونين أنتِ سبب تحقيق توازن بين الأبعاد.

شعرت ليلى بعدم الراحة أمام هذا الوعد الغامض. كيف يمكنك أن تتنبأ بمستقبلي؟ أنا لا أستطيع حتى التأكد مما سيحدث لي غدًا!

المستقبل يدور حول الاختيار، ليلى. الاختيار الذي

ستتخذينه سيتحدد مصيرك. عليك أن تكوني مستعدة لاستقبال هذا الطفل، لأنه سيكون مفتاح تغيير العالم. كان صوته يحمل نبرة جادة.

تعمقت عيني ليلى في عينيه، ولم يعجبها ما تسمعه. لماذا أصدقك؟ وما الذي يجعلني أضع ثقتي في قدرتك على إعطائي المستقبل؟

لأنني لستُ وحشًا كما تظنين. أنا حارس العالم السفلي . لقد عُدتُ لأنني أحتاج إلى شخص قوي مثلك، لتدخل في اللعبة الكبرى التي لم تنتهي بعد. ثم نادى بصرخة خافتة، تذكري، ليلى، كل خيار تتخذينه سيلقي بظلاله على العالم.

مع تلك الكلمات، بدأ المشهد يتلاشى حولها. تحسست بقلق الكلمات التي لم تفهمها بالكامل، لكن في أعماق قلبها، شعرت بأن هناك أمورًا أكثر عمقًا مما توقعت.

استفاقت ليلى من نومها، وهي تشعر بثقل الرسالة التي تلقتها. نفضت غبار النوم عن عينيها،

وأخذت نفسًا عميقًا. كانت تشعر بأن الطريق إلى أركاديا لا يحمل فقط الأمل، بل تحديات جديدة. كان عليها أن تستعد لما هو قادم، وأن تستكشف حقيقة الوعود التي أُعطيت لها.

كان الليل قد أرخى سدوله، لكن في قلبها، كانت تتقد شغفاً لمعرفة ما ينتظرها. وقررت أن تستمر في رحلتها، محملةً بالأسرار وعزم لا يتزعزع لاستكشاف نهاية القصة الخاصة بها
بينما كانت ليلى تسير في طريق عودتها إلى أركاديا، كانت أفكارها مشوشة بسبب الحلم الذي زارها. كانت تتساءل عن مغزى كلمات هاراك، وتأثيرها على مستقبلها. ومع اقترابها من القرية، زادت قلقها؛ إذ لم تكن تعلم كيف سيكون استقبالها بعد غيابها.

عندما وصلت إلى أركاديا، فوجئت بالصمت الذي يكتنف القرية. لم تجد أي شخص في الشوارع، وبدت البيوت مظلمة. لكنها شعرت بالسعادة لرؤية المناظر التي عرفتُها، وفكرت أنها ستعود بشكل طبيعي. لكن سرعان ما انقلبت الأمور.

بينما كانت تجوب الشوارع الموحشة، تزايدت الأصوات خلفها، ووجدت مجموعة من القرويين يلاحقونها. كان هناك ضوضاء وصراخ، ثم اكتشفت أنها تُتهم بجريمة بشعة: مقتل إيزيك.

أنتِ القاتلة!" صرخ أحدهم من العدم. "لقد رأيناكِ آخر مرة معه!"

لم أقتل إيزيك! أجابت ليلى بصوت عالٍ، ولكن لا أحد كان يستمع. تم القبض عليها، وفي خلال لحظات، وجدت نفسها في الزنزانة المظلمة.

كانت الحياة في الزنزانة صعبة. نفذت الأيام، وكانت الوحدة تكاد تفتت روحها. لكن ليلى عرفت أن عليها أن تجد طريقة لإثبات براءتها. خلال تلك الفترة، قابلت حارس الزنزانة، شخصية غامضة تُدعى سليم. لم تكن مقاومته لها، وتحدث بصوتٍ هادئٍ يعكس تسامحه واهتمامه.

لدي شعور بأنكِ ليست كما يقولون،همس سليم،

بينما كان ينظر إلى عينيها بعمق. سأساعدك إذا كنتِ بحاجة إلى ذلك.

أثار تعاطف سليم مشاعر لم تتوقعها ليلى. لم يكن مجرد حارس عادي؛ كان يحمل طاقة غامضة، تتجلى في طريقة حديثه ونظرته. كانت تتحدث معه في الليل، حيث رواياتها عن البراءة تطغى على أجواء الزنزانة الحالكة.

مرت الأيام، وأخذ سليم على عاتقه مسؤولية مساعدتها. كان يزور ليلى في الزنزانة كلما استطاع لتزويدها بالأخبار حول ما يحدث في الخارج. تبادلوا القصص والأحلام، ومع مرور الوقت، بدأت ليلى تشعر بشيء مختلف تجاهه. كانت تأمل أن يتمكن من مساعدتها في إثبات براءتها.

لا تستسلمي، ليلى. لديكِ قوة تفوق تصوراتهم. سأجعلك ترين. قال سليم مرة.

ومع مرور الوقت، أتى خبر اجتماع المحكمة في

أركاديا. كانت ليلى تشعر بالخوف، لكنها قررت مقاومة القلق. فتحت قلبها لسليم، وأخبرته بخططها. ومن خلال جهوده، تمكن من جمع الأدلة والشهادات التي تؤكد براءتها.

في يوم المحاكمة، وقفت ليلى أمام القضاة بينما تجمع القرويون في الخارج. كانت عيني سليم ثابتة عليها، مما منحها القوة. وأثناء تحول الأحداث، بدأ الأدلة تتجمع لصالحها، ومن خلال الشهادات التي قدمها حارسها، تمكنا من تغيير مسار القضية.

بعد ساعات من المناظرات والصراخ، أعلن القاضي: بسبب الأدلة التي ثبتت براءة ليلى، فإنني أطلق سراحها.

انفجرت القاعة بالهتافات، ولكن ليلى لم تستطع تحريك عينيها عن سليم. بينما كانت تتلافى مشاعر الفرح، أدركت أنها كانت محظوظة بوجوده في حياتها.

أخيرا، بعد فترة طويلة من المعاناة، استعادتها الحرية. لكنها كانت تعلم أنها لن تنسى ما حدث أبدًا. كانت أركاديا تحتاج إلى إعادة بناء الثقة، لكنها كانت أكثر تعمقًا بما يدور حولها من أسرار.

توجهت ليلى إلى سليم، ووضعت يدها على قلبها. شكرًا لك على كل ما فعلته. لم أكن سأخرج من هنا دونك.

ابتسم سليم، ولكن في عينيه كانت هناك لمعة غامضة. هذه ليست النهاية، بل بداية جديدة. لا تزال هناك أشياء تحتاج لاستكشافها.

مع ذلك، عادت ليلى إلى إحساسها بالحرية والشجاعة، حاملةً في قلبها الذكريات والعبر التي اكتسبتها. كانت مستعدة لمواجهة أي تحدٍ قادم، سواء كانت تتعلق بماضيها أو بمستقبلها.
بعد إطلاق سراح ليلى، اجتاحت عواصف من الشك والقلق عقليها. كانت تتجول في شوارع أركاديا، تبحث عن أدنى خيط يقودها إلى قاتل إيزيك. كانت الغضب والحزن يختلطان في قلبها،

وتدرك أن العدالة لن تُحقق إلا إذا عرفت من فعل ذلك. ولكن كل من حولها بدا مرتبكًا وغير قادر على إجابة أسئلتها.

عادت إلى المنزل، واستدعت هاراك. لقد عرفت أنه يحمل في جعبته معلومات كثيرة. فجعلت قلبها قويًا وذهبت إلى الغابة التي التقت به فيها سابقًا. حين وصلت إلى المكان، شعرت بالقلق، لكنها نادت: هاراك! أحتاجك!

ظهر هاراك أمامها كظلال ضبابية، وبعينيه الحادتين المتقدتين. ليلى، لقد عرفتكِ، مقصدك واضح.

أحتاج مساعدتك. أريد معرفة من قتل إيزيك، وأنا مستعدة لفعل أي شيء.

أومأ هاراك برأسه، وتقدّم خطوة نحوها. إذا كان هذا ما تريدينه، فينبغي عليكِ الدخول في عقد معي. سأنقل لكِ الحقيقة، ولكن مقابل ذلك، عليكِ تحمل عواقب صفقاتي.

أخذت نفسًا عميقًا، ثم سألت بجدية: ماذا يجب أن أفعل؟

قدم لها هاراك قلادة تحوي رمز شيطاني، كأنها من صنع العصور القديمة. "هذه هي رمز القوة، وستحتاجينها لوضع الطقوس اللازمة لاستدعاء شيطان. أعدي ما يلزمه الأمر، وعندما تقومين بذلك، سيخبرك الشيطان باسم القاتل."

أضاف هاراك بتعبير جاد: "ولكن تذكري، لكلّ فعل هناك عواقب. ما تظنين أنه بسيط قد يكون عكس ذلك."

مرّت الأيام على ليلى، وهي تجمع ما تحتاجه لإتمام الطقوس المرعبة. تجد نفسها مشدودة بين الخوف من العواقب ورغبتها في معرفة الحقيقة. أخيرًا، حان الوقت. عزلت نفسها في مكان مظلم في غابة بعيدة، حيث يُمكن أن تكتمل الطقوس.

باستخدام القلادة ورموز غامضة من كتب هاراك،

أعدّت كل شيء بعناية. حين أدت الطقوس، انفجرت الأضواء بألوان مخيفة، وصوت مرعب ملأ أرجاء المكان. وبعد لحظات من التوتر، بدأت تتحرك الأبعاد أمامها، حتى ظهر شيطان ضخم، ملامحه تشبه ملامح إيزيك لكن بظلال قاتمة.

أنا الذي استدعيتني. كانت صوته عميقًا ومخيفًا.

لقد قمت بالعقد معك. أريد معرفة من قتل إيزيك! نادت ليلى، وقد شعرت بخوف عميق في قلبها.

أجاب الشيطان، ربما خلال ضحكة متسلسلة: أولًا، هناك شرط يجب أن تملئيه. عليكي أن تتزوجيني أولاً، ومن ثم سأخبرك بمكانه الحقيقي.

كان قلب ليلى ينبض بشدة. ماذا؟ لماذا يجب أن أتزوجك؟

لأن توحد روحيك وتقوية رابطة بين عالم الأحياء وعالم الأرواح يأخذ شكلًا مختلفًا. الزواج سيكون رمزيًّا، ومن ثم أستطيع أن أمدك بالمعرفة التي

تبحثين عنها.

صدمت ليلى من الطلب، لكنها أيضًا كانت تعرف أن لديها خيارًا واحدًا فقط؛ إما أن تتسلل إلى عتمة الشياطين، أو أن تبقى في جهلٍ مطلق عن مصير إيزيك.

أحتاج إلى بعض الوقت للتفكير قالت ليلى، وكانت عينيها تتأملان الشيطان، الذي بدا مشابهًا لمن تعتبره بمنزل اباها.

لا تتأخري، فالمعلومات ستنتهي كغبار في الهواء. وبهذا، اختفى الشيطان في جحيم الضباب، تاركًا ليلى وحيدة وسط العتمة.

خلال الليل، عادت ليلى إلى منزلها، ذاكرتها مشوشة بالتفكير. كيف لتلك الصفقة أن تؤثر على مستقبلها؟ هل كانت مستعدة للتضحية بكل شيء من أجل معرفة الحقيقة؟

انطلقت نحو معركتها القادمة، عازمة على

مواجهة التحديات والاستعداد لأفعالها، حيث تتوتر أحداث مستقبلها بين الحب والخيانة، والقدر المظلم الذي ينتظرها.
في غمرة الحيرة والتوتر، اتخذت ليلى قرارها. مضت إلى الغابة مرة أخرى، حيث كان في انتظارها الشيطان الذي يشبه إيزيك. بعزمٍ يتجاوز شجاعتها، توجهت نحوه وقالت: سأقبل الزواج منك.

ابتسم الشيطان بابتسامة خبيثة، عرفت ليلى أنها قد تدخل في عالم لا مفر منه. ولم تكد الكلمة تخرج من فمها، حتى امتدت يده نحوها، وبدأ الظلام يلتف حولهما كما لو كان ينسج خيوط قدرهما.

أقيمت مراسم زفاف وسط أجواء غامضة. كل شيء كان مغلفًا بألوان الظلام، حيث أضاءت الشموع بأضواء خافتة. كانت أشباح الغابة تشاهد، عن كثب، الزواج الذي يتم بين الحياة والموت.

حين انتهت الطقوس، أدركت ليلى أن الزمان قد تغير. حمل الشيطان يدها برقة، حينما أدّى اليمين الذي يربط روحيهما. لم تكن ترغب في تصديق ما حدث، ولكنها كانت تعرف أنها أصبحت مرتبطة بأحد أركان الظلام.

بعدما غادرت الظلال المكان، انطلقت ليلة كاملة مليئة بالقلق والدهشة. لكن في قلبها كان هناك شعور قوي بالإصرار على معرفة الحقيقة. وأخيرًا، حينما اقترب الفجر، ظهر الشيطان، بابتسامة تشع بالكيد.

الآن، وقد أصبحنا مرتبطين إلى الأبد، سأخبرك بمصير إيزيك. قال، ونظرة الخبث تعلو وجهه.

أين هو؟ سألت ليلى، محملة بشعور غير متوازن بين الحزن والغضب.

لقد قُتل بفعل الغيلان، الذين دعاها عن طريق الخطأ. أجاب، ويبدو أن المتعة الحقيقية كانت في تعذيبها بمعلومات شائكة.

غيلان؟ كيف؟ تساءلت ليلى، عاقدةً جبينها باندهاش.

أوه، لا أستطيع أن أشرح كل التفاصيل، ولكن هذه هي الحقيقة المروعة. قتل إيزيك كان نتيجة استدعائه للكائنات التي لا ترحم، والتي تسفك الدماء بلا تردد. ضحك بلطف وهو يتمتم، استدعاهم ايزيك الذي يريد القوة

كان صدى ضحكاته يدوي في قلب ليلى كصاعقة. توسعت عيناها بحيرة، حيث شعرت بأن كل شيء كان عبارة عن فخ محكم. لم يكن عليك فعل ذلك! لماذا؟

ابتسم الشيطان من جديد، قبل أن يضيف: لأننا الآن رابطة لم يمكن إلغاؤها. أنتِ أم ولدي، وأنتِ جزء من هذا العالم الجديد. لن تخرجي منه أبدًا.

فهمت ليلى أنها قد غاصت في أعماق الجحيم، ولم يكن هناك مفر. كانت الخسارة واضحة، وكل ما

كان يجب عليها فعله هو أن تعيد تقييم خياراتها في عالم مشؤوم، حيث استحال الحب إلى كابوس.

لكنني لن أستسلم! سأجد طريقة للخروج من هذا! صرخت، وجرت أدمعها على وجنتيها.

لكن الشيطان، عاقدًا ذراعيه وأعينه تألق بالشر، قال: اجمعي قواكِ، لكن تذكري، لا يمكنك الانفصال عني، فقد اخترتِ هذا الطريق بنفسك. والآن، حان الوقت لتتعلمي ما يعنيه الكون الذي انغمستِ فيه.

في تلك الأثناء، التفتت ليلى إلى مغامرتها التي بدأت منذ زمن. تساءلت ما إذا كانت ستتحمل عبء الوحدة في عالم من الكذب والخداع.

دون أن تدرك ليلى، كانت بداية لعلاقة مشؤومة، حيث تداخلت حكاياتها مع حكايات الغيلان والشياطين. وكان القدر يأخذ منعطفا لن تتوقعه مرت عدة أيام على زواج ليلى من الشيطان، وكانت الأيام تتمرغ في الظلام. لقد خيمت الوحشة

في قلبها، ولم يعد لديها خيار سوى مواجهة هذا الواقع المأساوي. في البداية، حاولت البحث عن طرق تساعدها على الهرب من هذا العالم المظلم، لكن كل محاولة كانت تعيدها إلى نقطة الصفر.

قررت ليلى في نهاية المطاف أن تركز على اكتساب قوة التخاطر التي أخبرها بها هاراك. كانت تعتقد أن قوة التخاطر قد تمنحها إمكانية التواصل مع الأشخاص الذين قتلو او المختفين او البعيدين عنها ، وأولهم سليم، صديقها المخلص الذي تواجد بجانبها و قدم لها الدعم وهي في السجن

استدعت ليلى قوتها وأخذت مكانًا هادئًا لتجلس فيه، حيث يمكنك أن تشعر بشعلة الحياة تغمرها. أغمضت عينيها وجمعت أفكارها، محاولةً استحضار صورة سليم في ذهنها. تعددت الأفكار في رأسها، لكن الغموض والمأساة التي مرّت بها كانا عبئًا كبيرًا عليها.

سليم، أرجوك، إذا كنت هناك، استمع إلي! تحدثت

إلى فراغ، محاولةً الاتصال به. لكن الألوان حولها بدأت تتلاشى، ونشأت حالة من الصمت، وكأن الزمن قد توقف.

ولكن مع مرور الوقت، تلقت شيئًا غير متوقع. شعرت بوميض من الطاقة عبر عقلها، ثم تلا ذلك ما يشبه صوتًا خافتًا. "ليلى..."

قلبها ارتفعت دقاته. "سليم؟ هل أنت هنا؟" سألت بتلهف.

"أنا هنا... لكنني لست بخير." جاء صوت سليم بحزن واضح، وكأن دائرة الصوت تتلألأ في عقلها.

"ماذا حدث؟" سألت، خائفة من أن تجيبها الأحداث المؤلمة.

"قُتلت، بسبب تمرد في المكان الذي كنت فيه. كان هناك من حاول السيطرة على كل شيء، وفتحت أبواب الشر." كانت كلماته تتجاوز مسافات

الزمن، وكأن الحزن قد تسلل إلى روحه.

وأخذت ليلى تتخيل الأحداث التي مر بها، مفكرًة في سليم الذي عاشت معه العديد من التجارب، والآن فقدته. "آسفة جداً، لم أستطع إنقاذك!" وارتجف صوتها، وكأن كل كلمة تخرج منها تحمل ثقل وفاته

"لا تبكي، ليلى. يجب أن تتابعي حياتك، لا توقفي نفسك في الماضي." جاء الصوت بالكاد مسموعًا، وكأن موجات الألم تتأرجح بينهما.

"لكنني أشعر بأنني محاصرة في هذا الظلام، وأنا غير قادرة على التكيف!" اعترفت بحسرة.

"تقبلي واقعك، استخدمي القوة التي لديك، وتعلمي كيف تتكيفين مع ما يحدث. جربي التواصل مع المزيد، تكون كلمتك مرجعية لنجاة الآخرين." كان صوت سليم مليئًا بالأمل، مما جعلها تشعر بتلك الشرارة من القوة.

وفجأة، انطفأت الدائرة الصوتية، واستفاقت ليلى من تخاطرها،
وهي تسعل الدماء اكتشفت ان تواصل مع الأموات ياخذ من طاقة حياتها لذلك عزمت على ان لا تعيد استخدام هذه القوة مجدد
كان بداخلها شعور مزدوج. لقد فقدت سليم، ولكنها اكتسبت شيئًا أكثر أهمية: الأمل.

بعد انتهاء مدة عقدها السري والذي دام اربعون ليلى خرجت إلى الغابة، حيث كانت تؤمن أن هناك شيئًا أكبر منها. قررت أن تركز على ما يمكن أن

مرت عدة أشهر منذ أن اختبرت ليلى تلك اللحظة الغامضة مع سليم و زوجها من الشيطان . بينما كانت تتنقل بينها وبين العالم الجديد الذي فرض عليها، بدأت تشعر بتغيرات غريبة في جسدها. الأعراض التي كانت تعاني منها كانت تتزايد بشكل ملحوظ، مما جعلها تدرك شيئًا لم تكن تستعد له. كانت حاملاً.

مع مرور الوقت، أصبح الحمل حقيقة لا مفر

منها، وخلقت ليلى في داخلها شعورًا مزدوجًا من الفرح والقلق. كانت تعلم أنها ستستقبل طفلاً، ولكن كان لديها أيضًا مخاوف بشأن المستقبل، وبسبب الظروف التي تعيشها.

ومع بداية المخاض، اجتاحت ليلى مشاعر متضاربة. كان ألم الولادة يزداد، ولكن في أعماقها، كانت تعلم أن لديها مهمة أكبر. عندما حانت لحظة الميلاد، كانت محاطة بالألم، ولكن أيضًا بشعور عميق من القوة والتصميم.

لديكِ هذا، ليلى وهمست لنفسها في صراعها مع الألم. وكما كانت تعاني، بدأت تستحضر القوى التي نقلها هاراك إلى داخلها، تلك الطاقة التي كانت قد اختزنت في أعماق روحها.

ومع صرخات الألم، نادت ليلى بقوة. يا الله! ساعدني! وانطلقت دفعات من القوة داخلها. وفي تلك اللحظة، كان هناك شعور غريب بالتواصل مع الطاقة التي تكتسبها. كان الجنين ينمو ويتفاعل مع تلك القوة الغامضة التي حملتها.

لكن الأمور لم تسير كما هو متوقع. لحظة واحدة من النور، ثم تحول كل شيء إلى ظلام. بجانب الجريمة التي عاشتها، وبينما كانت تجلب الأمل إلى الحياة، شعر قلبها بأنه سوف يتوقف. مع آخر دفعة من القوة، أنجبت ليلى طفلها، وكان صراخ الولادة يمتزج بشعاع ضوء خافت.

ولكن مع ولادته، شعرت بجلاء معها بشيء آخر يتركها. قلبها تراجع، وعينيها مملوءتان بالدموع مع شعور عميق بالفقدان. في لحظة ولادتها، لم تتحمل ليلى الآلام المتزايدة، وفارقت الحياة.

قبل أن تغادر هذا العالم، كانت لوحدها مع طفلها، فشاركت فيه القوة التي كانت تحكم فيها منذ البداية. نقلت تلك الطاقة الغامضة، قوة هاراك و الوحش المختوم بداخلها ، إلى جنينها الصغير، تاركة له إرثًا لا يُنسى. عش، طفلُي، وعش بحذر... كانت آخر كلماتها، تحوم كصدى في كيانها المنهار.

استعد الطفل لاستقبال العالم، يحمل في جعبته قوة أكبر من مجرد نسمة حياة، قوة تعود لشيء أعمق من العادة، قوة ستمكنه من تغيير المصير.

ومع تلاشي أنفاس ليلى، كانت روحها قد انتقلت، لكن الأمل لم يُمحَ. بينما كانت الحياة تجري في الطفل، كانت صرخاته تعبر عن بداية جديدة. لقد انطفأ مصباحٌ، ولكن نورًا آخر وُلِد. ولد وريث الظلام

في عالمٍ مظلم يغمره الخوف والقلق، كان هناك طفل يحمل في قلبه إرادة والدته. وفي جسمه قوة الشر
كان هناك صوت تمتة غير مفهوم في الأفاق نعم يا وعائي ستكون مثاليا لنعيد الظلام إلى مكانه الأصلي
كان المولود هو وريث الظلام وابن العالم السفلي والعلوي حامل قوة الشر كان هو تسجيد لهاراك مهد الشر منذ الآزل مهد الظلام كان القدر يخفي بين ملامح صفحاته المستحيل
هل سيعيش الطفل ؟ هل سينتصر الظلام ؟

من هو صاحب الصوت ؟؟

النـهايـة؟
أم
البدايـة